برنامج " الصديقة " يقدمه أ.وجدان العلي

# رسالة ملك | ح3 | الصديقة | أ. وجدان العلي

وجدان العلي

---

امنا امنا رضي الله عن امنا. والعرب كانوا اذا ارادوا تفخيم شيء كرروه وهذا في القرآن كثير قارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة فامنا وما ادراك ما امنا الصديقة رضي الله عنها - 00:00:00

هذه التي نشأت في ظلال الحب حب سيدنا ابي بكر لله ولرسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والصديق سابق لا يلحق في ميدان الحب قد حاز قصب السبق فجاء الخلق كلهم بعد الانبياء والمرسلين بعدهم - 00:00:37

هذا رجل اعظم الخلق من البشر بعد الانبياء والمرسلين رضي الله عنه وارضاه على نبينا وعلى جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه اللي فكيف تكون نبعة الطهر التي نبعت في هذا البيت؟ - 00:00:59

لفتاة تجد القرآن مخضوبا بالخشوع وتجد الحب مجسدا في انسان وتجد بركات النبوة وانوارها تغشى البيت بكرة وعشية لابد ان تنشأ صديقة ولرفعة مقامها عند رب العالمين سبحانه وبحمده بعث باعث الحب للنبي صلى الله عليه وسلم في قلبه - 00:01:24

وارادة الزواج منها وحيا وليست امنا زينب رضوان الله عليها مخصوصة وحزف من امهاتنا رضي الله عنهم بان الله عز وجل زوجها بالنبي صلى الله عليه وسلم كما كانت تقول من فوق سبع سماوات - 00:01:54

لكن امنا رضي الله عنها جاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بها فكان كما في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يقول لها اريتك في سرقة من حرير يأتي بها - 00:02:12

والسرقة قطعة من الحرير الفاخر فيقول انظر هذه فانظر فاذا هي انت. فيقول هذه زوجتك فاقول ان كان من عند الله يمضه كان من عند الله يمضي هذا اشارة الى ان زواج نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بامنا الصديقة كان وحيا لان رؤيا الانبياء وحي - 00:02:30

هذا فيه ما فيه من دلائل الاصطفاء لامنا رضي الله عنها كنيسة شخص هكذا كالناس كانت مهيئة للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولذا خطبها وهي ابنة ست ودخل بها وهي ابنة تسع - 00:03:02

رضي الله عنها وارضاها ومع ذلك عندما دخلت الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وجدت مع رحمته لطفه وسمو قدره وعظيم اخلاقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:03:23

وجدت منزلة خاصة كانت حديثة ها هي وكانت حديث الناس كلهم حتى ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان يخصها باشياء يعلم جاراتها والجارة في الفاظ العرب عند السلف هي المرأة التي نسميها الدرة - 00:03:40

ولقد كان سيدنا محمد ابن سيرين رضي الله عنه يكره هذه اللفظة يقول انها لا تضر ولا تنفع. فهي جارتها هي جارتها فكانت امهاتنا من جارتها رضي الله عنها عنهن جميعا كن يعلمن هذه المنزلة للنبي صلى الله عليه وسلم منزلة امه - 00:04:01

من النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولقد كان يخصها باشياء كل الناس يعلم ان لها منزلة عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حتى ان الصحابة كان لهم فقه عجيب - 00:04:22

وهم اعلم الناس باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فكانوا يعاملونها باعتبارها هدية الله الى الهادي البشير صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:04:39

يقصد الناس من الاوس والخزرج والمهاجرين والانصار يقصدون بهداياهم النبي صلى الله عليه وسلم متى في يوم امنا رضي الله عنها وارضاه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حبه سابقا في قلوبهم. وكان الواحد منهم يحب ان يهدي الى النبي صلى الله عليه

وسلم شيئا. لكن الواحد منهم كان يصطفي - 00:04:55
يوم امنا رضي الله عنها كأنما يقولون هديتنا في يوم هدية الله له هديتنا في يوم هدية الله له. امنا رضي الله عنها وارضاها. وكان حبها ثابتا في قلوبهم لانها كانت احب الناس الى رسول الله - 00:05:18
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. حتى ان سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. لما اسلم وقد كان من جلال اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:05:37
يملأ عين الواحد منهم بنظره ورعايته حتى يظن الواحد منهم انه احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فاراد سيدنا عمر عمرو رضي الله عنه ان يتحسس مكانته. يتحسس يعني يبحث ويفتش - 00:05:48
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف. والتحسس وذلك البحث فاراد ان يتحسس مكانته اين مكانتي من قلب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله سؤالا عاما - 00:06:10
انا من احد الناس اليك فنزع النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من هذا السؤال كسوة العموم الى خصوص عائشة لم يستفسر منه لم يقل لهم من تقصد - 00:06:25
من اهلي من الناس من المهاجرين من الانصار من الرجال من النساء ابدا. كأن بداهة الحب عندما تسأل اولا عائشة سيدنا عمرو نريد البحث عن منزلته. قال انما اسأل عن الرجال - 00:06:40
وذكر سيدنا ابا بكر رضي الله عنه بنعت فيه حبه لامنا رضي الله عنها. قال ابوها لم يقل ابو بكر قال ابوها ذكره بنسبته اليها هذا حب اخر ان يأتي السؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم في العموم - 00:07:00
ويخصصه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسأل اي الناس هو المقصود ويتكلم عن امنا رضي الله عنها ثم اذا سئل عن الرجال يتكلم عن ابيها نسبا اباها لها ابوها - 00:07:21
هذا فيه ما فيه من بيان الحب والمنزلة السامية عند امنا رضي الله عنه. امنا امنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يلطف لها الحديث الطافا ويفعل معها اشياء لن تصح لغيرها - 00:07:39
رضي الله عنها وارضاها. حتى انه كان يلاطفه فيقول اني لا اعلم متى تكونين علي راضية وتكونين غضبة كيف يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم انظر الى سمو منزلتها - 00:07:54
من ذا الذي قيل له من الصحابة كلهم من النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم متى ترضى عني؟ متى ترضى عني رضا النبي صلى الله عليه وسلم هو غاية الواحد منهم - 00:08:10
اتينا سيدنا ابا بكر رضي الله عنه لما اراد ان يسترضي بضعة النبي صلى الله عليه وسلم الشريفة الطاهرة السيدة فاطمة رضي الله عنها وعليها السلام قال والله ما تركنا الدار - 00:08:22
ما تركنا الديار وهجرنا الاموال والاهل الا ابتغاء مرضات الله ومرضاتكم ال البيت هذا غاية الصحابة ان يرضى عنهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. والهلاك الذي كان يخاف منه كل واحد منهم - 00:08:37
ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم مخالفة وليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب عظيم والفتنة الشرك وكانت غاية الواحد منهم ان يرضى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. لم يصح لاحد هذا الرضا الا امنا - 00:08:56
واني لاعلم متى تقومين علي راضية والله العزيم معنا رضاه هو الذي ينفعها وغضبه والعياذ بالله هو الذي يضرها فقال متى؟ فقالت متى يا رسول الله؟ كانت تعلم هذه المنزلة لنفسها عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:14
هذه جاءت في سرقة من حرير الى النبي صلى الله عليه وسلم. واختيار الصدقة من الحرير فيهما فيه من اللين والنعومة والرقة والجمال والرفق كانت احب الناس اليه وقال اذا كنت علي راضية - 00:09:35
قلت لا ورب محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اذا كنت علي غضبان قلت لا ورب ابراهيم فضحكت رضي الله عنها وارضاها امنا فقالت والله يا رسول الله لا اهجر الا اسمك. يعني حبك ثابت في شغاف القلب - 00:09:53

لكن اذا غضبت لا لا اهجر فقط الا اللفظ. اما الحب اما قواعده اما جذوره فممتدة في قلبه. للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هذا لطف عجيب تأكل فيتتبع مواضع الطعام - 00:10:11

مواضع يدها وفمها ليأكل مكانها رضي الله عنها وارضاها هذا فيه ما فيه من صفائها وطهارتها وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم الا اطيب الطيبين وكان لا يحب الا طيبا - 00:10:29

ولذلك انزل رب العالمين في ايات الافك وسيأتي معنى ذلك ان شاء الله رب العالمين الطيبات للطيبين الطيبون للطيبات واطيب الطيبين هو سيدنا المبارك الطيب صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:48

فكان طيبا ويحبها لخصيصة فيها كان الباعث على زواجها وحيا من رب العالمين في رؤيا رآها ثم انه وجد فيها خصيصة شريفة مازتها عن النساء جميعا لما جاءت امنا رضي الله عنها ام سلمة تحادث النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وقد ارسلنها امهاتنا - 00:11:03

رضي الله عنهم عندما رأوا ان الصحابة يقصدون بهداياهم يوم امنا رضي الله عنها يعني في امر عائشة لا تكلمه مرة ومرتين وثلاثا حتى اذا اكثرت عليه قال لها كلمة عظيمة شريفة القدر. قال يا ام سلمة - 00:11:29

لا تؤذيني في عائشة مجرد ان تكلميني في شيء يخص عائشة هذا يؤذيني ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم تعليل هذا الحب الذي كان طبعا وشرعا فيه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال فوالله ما نزل علي الوحي في لحاف امرأة الا في لحاف عائشة - 00:11:50

نزول الوحي الشريف المبارك من رب العالمين سبحانه وبحمده على النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم نزل عليه في لحاف امنا رضي الله عنها وارضاها. وهذا فيه ما فيه من طهارة قلبها - 00:12:14

وصفاء معدنها وشرف منزلتها عند رب العالمين سبحانه وبحمده. افلا تكونوا احب الناس اليه ولذلك كان الطف شيء يكون النبي صلى الله عليه وسلم في احواله اذا كان عند امنا رضي الله عنها وارضاها - 00:12:30

انظر الى رجل وهذا ليس معروفا عند العرب كلهم. رجل يأتي وقد قفل يعني رجع بالجيش فيقول للجيش تقدم يقول الجيش تقدموا ثم يقول يا عائشة تسابقيني نحن طرق هذا الحديث اذهاننا لكنك لا ينبغي الا تقرأ هذا الحديث وانت فارغ من تمثل جلال قدر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:46

وهيبة النبي صلى الله عليه وسلم. وعظمة منزلته عند رب العالمين هذا سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. يقول لزوجه فتقول نعم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

ويدعها تسبقه ثم بعد ذلك في عام مقبل تقول امنا وقد نسيت ذلك ومعنى النسيان ها هنا ينبغي ان تعلم انه لتتابع المواقف الرائعة بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم فهذا متى يكون الانسان ذاكرا شيئا؟ اذا كان مفردا يأتي على الندرة - 00:13:29

لكن هذا كان حاله معها صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال فنسيت وحملت اللحم فقال اتسابقيني يا عائشة؟ قالت نعم. قال قالت سبقني فسابقته فسبقني فنظر الي وهو يضحك ويقول هذه بتلك - 00:13:49

هذه بتلك صلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله ورضي الله عن امه الصديقة بنت الصديق - 00:14:09